

# المنظومات المؤلفة في

رسم المصحف وضبطه

مرشد الحياي

شبكة  
الألوكة  
www.alukah.net

# المنظومات المؤلفة في رسم المصحف وضبطه

The systems composed in the drawing and punctuation of the Qur'an

مرشد الحياي



**ملخص البحث:**

يتناول البحث التعريف بالرسم العثماني وأقوال العلماء وحكمه، وأدلتهم، ويبحث جهودهم في علم رسم المصحف من خلال مؤلفاتهم، وخاصة فيما يتعلق بالمنظوم - الشعر التعليمي - حيث إن المنظوم من العلوم الأساسية وهو وسيلة هامة لا تقل أهمية عن المنثور، ولذا جمعت تلك المنظومات مع بيان منهج مؤلفيها، والتعريف بهم، ووصفها وتحليلها، وبيان بحورها وقوافيها، وعدد أبياتها بما يناسب البحث، ليسهل الرجوع إليها، حيث لم أر - حسب اطلاعي - من قام بسردها في بحث مستقل، وقد قسّمت البحث إلى مقدمة ومبحثين وخاتمة وتوصية، وقسمت كلّ مبحث إلى مطالب عدة ومن الله التوفيق والسداد...

**Abstract of the research:**

The research deals with the definition of the Ottoman script, the sayings of scholars and their rulings, and their evidence, and examines their efforts in the science of the script of the Qur'an through their writings, especially with regard to the poem - educational poetry - as the poem is one of the basic sciences and is an important means no less important than prose, and therefore I collected those poems with a statement of the method of their authors, and an introduction to them, and their description and analysis, and a statement of their



meters and rhymes, and the number of their verses in a manner that suits the research, to facilitate reference to them, as I have not seen - according to my knowledge - anyone who has listed them in an independent research, and I have divided the research into an introduction, two chapters, a conclusion and a recommendation, and I divided each chapter into several demands, and from God is success and guidance...

**Introductory words:** Qur'anic drawing, setting of the Qur'an, compositional systems, their number and features.

### تمهيد:

الحمد لله الذي علّم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على من أوتي جوامع الكلم، وخصّ بدائع العلم والحكم، وعلى آله وأصحابه، ومن تبع نهجهم وسار على هديهم إلى يوم الدين، أما بعد:

فلقد اعتنى علماء الأمة على مرّ العصور بكتاب الله حفظاً ودراسة، وتفسيراً وعناية، وبذل الدارسون من أجل حفظه - رسماً وأداءً وعلماً - جهداً عظيماً، كلُّ حسب اختصاصه واهتمامه، ومن العلوم المتعلقة بكتاب الله ما يتعلق برسمه وهجائه وضبطه، ولا أدل على ذلك من المؤلفات الوافرة التي وصلت إلينا؛ ما بين منظوم ومنثور في علوم القرآن عامة، وفي رسم المصحف وضبطه خاصة.



ولما كان المنظوم والنظم وسيلةً هامةً في حفظ العلوم، وهي تُسهل على المتعلم وطالب العلم معرفةَ العلوم الشرعية والأدبية واللغوية وضبطها، ورغبةً مني في خدمة كتاب الله، فقد تَبَّعت تلك المنظومات في علم الرسم القرآني وضبطه، ووقت بما يلي:

التعريف بالمنظومة وناظمها، وتحليله، وبيان بحرهما وقافيتها، وبيان عدد أبياتها، وما تميّزت كل منظومة من ميزات، ما احتوته من فوائد، وبيان منهج مؤلفها بما يناسب حجم البحث، ومما دفعني إلى ذلك أني لم أر من جمع منظومات هذا الفن في بحث مستقل، وقد قمت بذلك ليسهل رجوع طلبة العلم إليها، والاستفادة منها، وبالله التوفيق.

### منهج البحث:

قسمت البحث إلى مقدمة ومبحثين وخاتمة وتوصيات:

بينت في المقدمة سبب اختياري للموضوع، وأهميته بالنسبة لعلوم القرآن وتعلقه به.

المبحث الأول: تضمن مقدمة في تعريف علم رسم القرآن لغة واصطلاحاً، وما يتعلق به بشكل مختصر.

المبحث الثاني: أشرت فيه إلى تعريف المنظومات لغة واصطلاحاً، وما يتعلق به من مباحث، وقسمته إلى ما يلي:

المطلب الأول: تعريف النظم، والفرق بينه وبين الشعر.

المطلب الثاني: بداية النظم التعليمي، والأسباب التي أدت إلى ظهوره.



المطلب الثالث: فوائد المنظومات التعليمية ومناهج مؤلفيها.

المطلب الرابع: وهو المقصود من كتابة هذا البحث، وهو سرد المنظومات المؤلفة في باب علم رسم المصحف المطبوعة والمخطوطة، والإشارة إلى ناظمها وبحرها وقافيتها، وأهميتها ومنهج الناظم في تأليفها.

وفي نهاية البحث - في خاتمه - أشرت إلى أهم النتائج التي توصلت إليها، وتوصيات عامة في موضوع علم الرسم القرآني ينتفع منها طالب العلم، وبالله التوفيق.

### المبحث الأول: تعريف الرسم العثماني:

الرسم في اللغة<sup>١</sup>: أثر الشيء، ويقال: ترسّمت الدار، أي: نظرت إلى رسومها، وناقاة رسوم تؤثر في الأرض من شدة الوطاء، والثوب المرسم: المخطط.

أما اصطلاحاً، فهو أوضاع حروف القرآن في المصحف ورسومه الخطية الذي ارتضاه عثمان رضي الله عنه على ملأ من الصحابة في كتابة كلمات القرآن وحروفه، وقيل: هو الطريقة التي ارتضاها عثمان رضي الله عنه في كتابة كلمات القرآن الكريم، ورسم حروفه في المصاحف التي أرسلها إلى الأمصار الإسلامية<sup>٢</sup>، وحكم الالتزام بالرسم العثماني واجب.

١ لسان العرب، ابن منظور(رسم) ١٥/١٣٢.

٢ انظر: مناهل العرفان، للإمام الزرقاني، ١، ٣٠٠.



ومن هذا التعريف يتبين أن الرسم العثماني هو: هيئة الخط الذي أجمع الصحابة رضوان الله عليهم برسمه، وبتوجيه من رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي نزل عليه من خلال الوحي<sup>٣</sup>، وهذا الرسم القرآني تم إرساله إلى جميع الأمصار والأقطار، وبقي محفوظاً بإجماع الأمة الإسلامية بجميع علمائها، وفي جميع أدوار العصور إلى يومنا هذا، والحمد لله أولاً وآخراً.

### **المبحث الثاني: المطلب الأول: تعريف النظم والفرق بينه وبين الشعر:**

لما كانت الكتب المنظومة لا تقل أهمية في كونها مصادر ومراجع عن الكتب المنثورة، فالمنظومة قالب لعرض المادة العلمية أو الأدبية، ولا يخفى على طالب العلم فوائد الكتب المنظومة في تسهيل حفظ العلوم وإتقانها، ولذا سيكون البحث في تعريف النظم، والفرق بينه وبين الشعر، وبيان بداية التأليف النظمي في هذا العلم الجليل، وبيان فوائده.

٣ انظر: محمد بن محمد أبو شُهبة، المدخل لدراسة القرآن الكريم، ١/٣٣٧.



**تعريف النظم:**

هو مصدر نظم ينظم نظاماً ونظاماً، فهو ناظم ومنظوم، وهو ضد المقابل للنثر، وقد جاء في مادة نظم تفيد التأليف والتركيب، وضم الشيء إلى آخر على نسق معين؛ كنظم الدر والخرز وغيرها.

والنظم: (يقصد به التركيزُ على الشكل الشعري أو الوزن أكثر من غيره، فيكون نظاماً يختصر مثلاً الدروس العلمية)<sup>٥</sup>، وهو كلام موزون مقفى، ولكن دون الشعر؛ من حيث المضمون والخيال والعاطفة، ويقصد منه المحافظة على الوزن والإيقاع دون أن يكون فيه عاطفة أو خيال، هذا هو الفرق بين الشعر والنظم..

**المطلب الثاني: بداية النظم التعليمي والأسباب التي أدت إلى ظهوره:**

التأليف في علوم القرآن بشكل عام كان بطريق النثر، وأول قصيدة على طريقة التأليف النظمي كان في عام ٣٢٥ هجرية تقريباً؛ حيث نظم موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان الخاقاني البغدادي المقيماً (ت ٣٢٥ هـ) قصيدة في تجويد القرآن سُميت بالخاقانية، وتعد أول نظم في التجويد؛ حيث قال في قصيدته من البحر الطويل مؤلفة من ٥١ بيتاً:

أَقُولُ مَقَالًا مُعْجَبًا لِأَوْلَى الْمَجْرِبِ \*\*\* وَلَا نَفْرَإَنَّ الْفَخْرَ يَدْعُو إِلَى الْكِبْرِ

٤ لسان العرب، ابن منظور، ج ١٢، ص (٥٧٨).

٥ من بحث: الشعر التعليمي؛ د: خالد الحلبوني، مجلة جامعة دمشق العدد ٢٢ عام ٢٠٠٦.





أَعْلَمُ فِي الْقَوْلِ التَّلَاوَةِ عَائِدًا \*\*\* بِمَوْلَايَ مِنْ شَرِّ الْمُبَاهَاةِ وَالْفَخْرِ  
وَأَسْأَلُهُ عَوْنِي عِلْمَ مَا نَوَيْتُهُ \*\*\* وَحَفْظِي فِي دِينِي إِلَى مُنْتَهَى عُمْرِي

أما التأليف النظمي بشكل عام وموسع، فلم يظهر إلا في أواخر القرن الثالث الهجري، وبداية القرن الرابع الهجري، ومع ذلك فالغالب في كتب رسم القرآن يغلب عليه النثر لا النظم، والمؤلفات القديمة لم تهتم بالتعديد، وإنما بكيفية كتابة رسم الكلمة ووصفها، ولكن هناك جملة من الأسباب أدت إلى ظهور هذه المنظومات التعليمية، ومنها ما يخص النظم في الرسم القرآني..

### ومن الأسباب التي أدت إلى المنظومات التعليمية:

١- الرغبة في نشر العلوم الإسلامية واللغوية ليسهل حفظها على المتعلم؛ لأن المنظوم أسهل على طالب العلم من المنشور، وهو أسلوب ساد في العصور المتأخرة، وقد حققت هذه المنظومات فوائد؛ منها تعديد القواعد وتيسير الاستدلال بها، أو الاستشهاد بها، وستأتي أمثلة على ذلك..

٢- مباحث العلوم كلما تقدم العصر تشعبت، وصعب على طلاب العلم إدراكها وحفظها؛ مما دفع العلماء إلى اختزال تلك العلوم لغوية أو أدبية إلى منظومات تشتمل على الخطوط العامة والمهمة منها.

٣- في العصور المتأخرة نشطت حركة الشعر من قبل الشعراء؛ مما شجع غيرهم على التأليف



النظمي في العلوم والتأسيس للعلوم من خلال النظم<sup>٦</sup>، إضافة إلى التنوع والتجديد، بل كان العلماء يشجعون تلامذتهم على نظم من كتبوه وألفوه في اللغة والفقه وغيرها.

### المطلب الثالث: فوائد المنظومات التعليمية ومناهج مؤلفيها:

الشعر التعليمي يُقصد به تسهيل حفظ العلوم الشرعية، والمتون العلمية، والفنون الأدبية واللغوية، وإنما سُميت المنظومات بالقصيدة؛ من حيث مشابهتها لها في تعلق بعضها ببعض، وفي كونها من بحر واحد، وبنيت على روي وقافية موحدة، ومنه هذه المنظومات التعليمية عقيلة الأثراب للشاطبي، ومورد الظمان للخراز، وفيما يتعلق بالمنهج الذي سار عليه أصحاب المنظومات العلمية، فهم يتفاوتون في منهجهم في عرض المادة العلمية؛ من حيث وضوحها وتقريبها، ومن حيث الاختصار والإطالة، وكذلك من حيث البحر والقافية، وفي الغالب يعتمد المنهج في النظم على ما يلي:

أولاً: المنظوم: وهو من المناهج التي انتشرت في القرون المتأخرة، لتسهيل حفظ العلوم حتى أصبحت محفوظاتهم في العلم على هذا المنوال كالشاطبية والدرة والجزرية، وغالب تلك المنظومات من بحر الرجز والطويل، والبسيط، والغالب أن المادة العلمية تتناسب طولاً وقصراً من النظم، ومن الأمثلة نظم ابن الجزري في باب واحد، وهو باب ما خرج من الهمز عن القياس في الرسم، وهي في ٣٧ بيتاً من بحر الرجز، بينما عقيلة الأثراب للشاطبي

٦ د. غانم قدوري الحمد، رسم المصحف دراسة لغوية تاريخية، ص ٩٧، ويتحقق تلخيص مبادئ العلم من خلال النظم، والوقوف على تفاصيل هذا العلم، كما أشار الدكتور حفظه الله ورعاه.



تقع في ٢٩٨ بيتاً؛ لأنها شملت أبواب علم الرسم جميعه، وقد نظم فيها كتاب المقنع في معرفة مرسوم أهل الأمصار للداني..

ثانياً: الرمزية<sup>٧</sup>: وهو من لوازم النظم والاختصار، وربما يتعين كما في قصيدة عقيلة أتراب القصائد، ومورد الظمان، لتجنب الحشو والاستطراد، وما لا فائدة منه؛ لأن المقصود من النظم هو تسهيل حفظ العلوم.

ثالثاً: المنظومات العلمية تأخذ طابعاً معيناً في منهجها في سرد المادة العلمية، فتبدأ بالحمد لله والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، تذكر الدوافع لهذا النظم والأسباب، ثم يذكر اصطلاحاته والرموز التي يعتمدها، والتي تشير إلى قارئ أو قراءة، أو قاعدة، أو نحو ذلك، وخطته التي يسير عليها في نظمه، ثم المادة العلمية مقسمة ومرتببة على أبواب؛ ليسهل حفظها واستيعابها، وبعدها يختم بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، ذاكراً عدد الأبيات، وتاريخ نظمها، وربما بحرها وناظمها، هذا في الأعم في بيان المنهج العلمي في علم رسم القرآن..

<sup>٧</sup> من بحث بعنوان الشعر التعليمي د: خالد الحلبوني، مجلة جامعة دمشق، العدد ٢٢ عام ٢٠٠٦.



**المطلب الرابع:**

تعداد المنظومات المؤلفة في باب علم الرسم، وضبط المصحف المطبوعة والمخطوطة، والإشارة إلى ناظمها وبحرها وقافيتها، وأهميتها، ومنهج الناظم في تأليفها، فالمنظومات في رسم القرآن كثيرة، ولكن هذا ما تحصل لدي من مطبوعات ومخطوطات في هذا العلم الجليل، بدأت بالمطبوعة ثم المخطوطة وهو الأكثر، هذا ولا يزال المجال مفتوحاً لدراسات إحصائية وتاريخية في علم رسم المصحف، والبحث هذا لم يُعرف إلا على المنظوم منها، وأما المنثور فلا يكاد يُحصيه عادٌّ، كما أشار الدكتور غانم قدوري في كتابه رسم المصحف<sup>٨</sup>.

**١- منظومة المنصف:**

وهي نظم لكتاب التنزيل لأبي داود، وهو من أجل الكتب في هجاء المصاحف، الناظم: وهي لأبي الحسن علي بن محمد المرادي البلنسي، فرغ من نظمها عام ٥٦٣ هجرية. منهجه في النظم: النظم يعتبر عمدة مصاحف أهل المغرب عند الاختلاف في أغلب المواضع، واعتمد المنظومة نساخ المصاحف في المغرب، ولكون منظومة المنصف من المفقود إلا أن ما تبقى ذكره الأئمة في مصنفاتهم، وهذا نص في صدر النظم بين فيه منهجه، فقال:

وإني لما رأيت العمرا ... منصرماً بلغت نفسي عذراً

في رجز قصدت فيه الكشفا ... عن اتباع الرسم حرفاً حرفاً

<sup>٨</sup> د. غانم قدوري الحمد، رسم المصحف دراسة لغوية تاريخية، ص ٩١.



بحر القصيدة: وهي أرجوزة في هجاء المصحف من بحر الرجز قافيتها من المزدوج، بمعنى أن كل بيت يشبه فيه العروض الضرب في القافية، وقد حفظت لنا المصادر أبياتاً منها<sup>٩</sup>.

## ٢- عقيلة أتراب القوائد في أسنى المقاصد:

الناظم: نظم الإمام المقرئ الشيخ أبي محمد القاسم بن فيره الشاطبي رحمه الله (ت ٥٩٠ هـ)، نظم فيها الإمام الشاطبي رحمه الله كتاب «المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار»؛ للإمام أبي عمرو الداني رحمه الله (ت ٤٤٤ هـ)، أيضاً وتُعرف بالقصيدة الرائية، وتُسمى كذلك بالشاطبية الصغرى، والعقيلة من أوائل ما ألف في علم الرسم نظماً، ولم تسبق إلا بالمنصف الذي من نظم الشيخ أبي الحسن علي بن محمد المرادي البلنسي رحمه الله.

شروحاتها: حظيت هذه القصيدة بعناية العلماء، مثلما اهتم العلماء بقصيدة الشاطبية المسماة بجزز الأمانى، وقد شرحها عددٌ كبير زاد شراحها على أكثر من ٢٢ شرحاً، ولكن من أهم تلك الشروحات:

١- شرح علم الدين السخاوي (ت ٦٤٣ هـ): الوسيلة إلى كشف العقيلة<sup>١٠</sup>، ويُعدُّ أول شرح للعقيلة، وهو وسط بين الإيجاز والإطناب.

٩ الرجراجي: تنبيه العطشان ص ١٩٢، أبو داود: مختصر التبيين (١-١٧٩) الدراسة.

١٠ عقيلة أتراب القوائد للإمام الشاطبي ص ١، غانم قدوري الحمد، رسم المصحف دراسة لغوية تاريخية

ص ٩٣.



٢- شرح الجعبري (ت ٧٣٢هـ): جميلة أرباب المراد في شرح عقيلة أتراب القصائد تحقيق.

منهج الشاطبي غي العقيلة: اعتمد في نظمها على المقنع للإمام الداني مع زيادات يسيرة، ورتبها على ما جاء في المقنع تقريباً، وحلاها بحسن الترتيب وجمع المتفرقات، واستهلها بمقدمة في خمسة وأربعين بيتاً، تحدث فيها - بعد حمد الله والثناء عليه - عن تاريخ المصحف وجمعه، وإعجاز القرآن، وعدد المصاحف المنتسخة من المصحف الإمام وبلغت (٢٩٨) بيتاً، موزعة على سبعة وعشرين باباً بين مقدمة وخاتمة، تتفاوت ما بينهما من حيث أبيات كل باب.

ومن الملاحظ أن الإمام الشاطبي لما نظم التيسير في الحرز، جاء به على هيئته في الترتيب والتبويب في العموم، لكنه في العقيلة نظم محتوى المقنع وخالفه في الترتيب والجمع والتبويب، وهذا مما أضعف الاستدراكات عليه<sup>١١</sup>، والعقيلة تزيد على ناظمة الزهر بيت واحد، والقصيدة من بحر البسيط، وهي قصيدة رائية، وهي أقل أبياتاً من متن مورد الظمان.

<sup>١١</sup> الوسيلة بتحقيق الدكتور مولاي محمد الإدريسي الطاهري، مكتبة الرشد.



### ٣- نظم (مورد الظمان في رسم أحرف القرآن):

**الناظم:** هو محمد بن محمد الأموي الشريشي، الشهير بالخرّاز، والمتوفى سنة ٧١٨هـ، وقد شرحت شروحاً منها:

١- التبيان في شرح مورد الظمان؛ لأبي محمد عبد الله بن عمر الصنهاجي المعروف ابن آجطاً (٧٥٠هـ).

٢- تبيه العطشان على مورد الظمان؛ لأبي علي حسين بن علي الرجرجي الشوشاوي المتوفى سنة ٨٩٩ هـ وغيرها.

ولابن عاشر الأنصاري رجز كل به مورد الظمان سماه: (الإعلان بتكميل مورد الظمان)، في ٤٦ بيتاً، ضمنه بقايا خلافيات المصاحف في الحذف.

**منهجه في النظم:** وقد جعل الخراز الرسم على وفق قراءة نافع فيما يخص علاقة القراءة بالرسم من حذف وغيره، وكذلك في الاختلاف في رسم الحروف من روعة الأسلوب التي نُظمت به، وسهولته، ووضوح معناه، ضمن الخراز منظومته مقدمة وعشرة أبواب، واعتمد على المصادر الأصيلة كالمقنع لأبي عمرو، والتنزيل لأبي داود، والمنصف للبلنسي، والعقيلة للشاطبي، واكتفائه ذكر الرسم وفق قراءة الإمام نافع فقط؛ لأنها القراءة التي يقرأ بها أهل المغرب، واشتهرت عندهم:

بحر القصيدة: وهي أرجوزة طويلة من بحر الرجز، وجاء مزدوجاً، بمعنى أن كل بيت يشبه فيه العروض الضرب في القافية كالألفية، تتكون من ٦٠٨ أبيات، خصص منها صاحبها الخراز ٤٥٤ بيتاً للرسم، والباقي وهو ١٥٤ بيتاً للضبط.



#### ٤- ورد الطائف في شرح روضة الطرائف في رسم المصحف:

الناظم: الإمام برهان الدين إبراهيم بن عمرو بن إبراهيم الجعبري (ت ٧٣٢ هـ).  
منهجه: نظم له هذه المنظومة موضحاً له فيها رسم المصاحف العثمانية، وأثنى فيها على نظمه هذا، وجمع فيها العقيلة اللامية للإمام الشاطبي، وزاد عليها مسائل، ومنظومته هذه على بحر البسيط، وجعل رويها على حرف اللام مفتوحاً، موصولاً بألف الإطلاق، وعدد أبياتها ٢١٨ بيتاً، وطُبعت ضمن مجموعة مهمة في التجويد والقراءات وعد الآي ١٢.

#### ٥-: المحتوى الجامع رسم الصحابة وضبط التابع:

الناظم: عبد الله (أباه) بن الشيخ محمد الأمين الجكني الشنقيطي رحمه الله ت ١٣٥٠ هـ.  
وهي منظومة في رسم المصحف وضبطه، وهذه الأرجوزة تعرف في موريتانيا والسنغال باسم رسم طالب عبد الله.

منهجه: وهي مرتبة ترتيباً سهلاً وفق قواعد مجملة، منها ما يتعلق بعلم رسم المصحف وضبطه، ثم قام بشرحها في «الإيضاح الساطع»، بأسلوب سهل على الصبيان، وحققتها وضبطها أكثر من عالم، وعليها شروحات، والقصيدة من بحر الرجز وعدد أبياتها ١٩٧ بيتاً، وقد استدرك على المنظومة الشيخ محمد المختار ولد أباه مؤاخذات في النحو والصرف، فراجعها إن شئت ١٣.

١٢ انظر كتاب التيسير غانم قدوري ص ٩٦، وترجمة الجعبري؛ تأليف: محمد عبد الله إبراهيم البركاتي.

١٣ محمد المختار ولد أباه، تاريخ القراءات في المشرق والمغرب ص ٦٣٦.





## ٦- كشف العمى والرين عن ناظر مصحف ذي النورين:

وهي أرجوزة مشهورة وعليها شروحات، وهي في رسم القرآن وضبطه حسب قراءة الإمام نافع من روايتي قالون وورش، للعلامة الشيخ محمد العاقب بن سيدي عبدالله بن مايابي اليوسفي الجكني ت ١٣١٢هـ.

منهجه: عرض القواعد عرضاً علمياً دقيقاً واضحاً، وتعرض لكل أمر قد يخفى على الصغار والكبار، كما يحوي نكماً بلاغية، وقواعد منطقية، وحكايات طريفة، وتوجيهات موفقة، وأحكاماً مدققة، ومعلومات ضافية، فهو كتاب نفيس يحتاج طالب العلم إليه، ولا يغني عنه غيره، والنظم تقريب لنظم (المحتوى الجامع)، قرّر أن يصوغ نظمه، ويستخرج اللآلئ من الأصداف، وقد شرحه الناظم في كتاب سماه (رشف اللمى عن كشف العمى) ١٤. بحر القصيدة وقافيتها: هذا النظم في ١٧ بيتاً من بحر الرجز المشطور، ونظمه سهل بديع مليء بالأمثال والحكم، يقول في مطلعها:

حمداً لمن علم بالأقلام \*\*\* جمع القرآن في الإمام

<sup>١٤</sup> تاريخ القراءات في المشرق والمغرب ص ٦٤٥، طبع أخيراً بالمطبعة الوطنية بنواكشوط: ١٤١٦هـ.



**٧- باب ما خرج من الهمز عن القياس في الرسم:**

من نظم: الإمام شمس الدين محمد بن الجزري (ت ٨٣٣ هـ، اقتصر في نظمه على كلمات التي خرجت في رسم همزها عن القياس في الرسم العثماني.  
بحرها: من الرجز يتشابه فيها الصدر مع العجز لا قافية لها معينة، وعدد أبياتها ٣٧ بيتاً<sup>١٥</sup>.

**٨-: (واضحة المبهوم في علم الرسوم):**

**الناظم:** محمد بن خليل بن عمر القشيري الأربلي، نظم قصيدته على منوال العقيلة، ومما قاله فيها مشيراً إلى قصيدة الشاطبي<sup>١٦</sup>.  
زادت رسوماً على ما في عقيلة أتراب \*\*\* لم ينل فضلاً لها الكبرا  
بحرها: من البحر البسيط عدد أبياتها ٣٣٠ بيتاً.

**٩- منظومة الميمونة الفريدة: ناظمها محمد بن سليمان بن موسى القيسي ت ٨١٠ هـ:**

من المنظومات الجامعة للرسم والضبط، لا يستغني عنها طالب هذا الفن؛ حيث اعتمد على المصادر التي اعتمدها الخراز، وعمم في ذكر قضايا الرسم والضبط، ولم يخص نافعاً، فهو تكميل لما بدأ به الخراز في عمدة البيان، بحرها من الرجز، وعدد أبياتها (١٨٨٢) بيتاً، وقيل أكثر من ألفي بيت<sup>١٧</sup>...

<sup>١٥</sup> دراسة وتحقيق د. عزيزة اليوسف، استاذ مشارك في قسم العلوم القرآنية جامعة طيبة.

<sup>١٦</sup> انظر: تاريخ علم الرسم العثماني دراسة من إعداد: أبو إسماعيل فتحي بودفلة.

<sup>١٧</sup> طبعت بتحقيق جمعة الكعبي بعنوان: (إتحاف أسماء القدسي بتحقيق ميمونة القيسي)، م ١٤٣٥ هـ.



**١٠ - عمدة البيان في حكم المحذوف في القرآن:**

الناظم: إدريس بن عبد الله بن عبد القادر بن أحمد بن عيسى الحسيني الإدريسي  
الودغيري<sup>١٨</sup>.

موضوعها: هي أرجوزة في رسم مقرئ نافع، عرفت في أوساط طلبة القرآن الكريم بالمغرب  
بنظم الودغيري نسبة إلى صاحبه؛ قال الناظم: إذ حاز ما في "مورد الظمان" سميته "  
بعمدة البيان، ويقصد بمورد الظمان نظم أبي عبد الله محمد الشريسي الأموي الشهير  
بالخراز (ت ٧١٨ هـ) منهج الناظم في قصيدته أوضحه في هذه الأبيات:

ذَكَرُ الَّذِي حَذَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ      وَبَعْدُ، فَالْقَصْدُ بِهَذَا النَّظْمِ

كَمَا رَوَاهَا نَافِعٌ عَن سَلَفِ      مِنْ أَلْفَاتٍ وَرَدَّتْ فِي الْمُصْحَفِ

تُعْنِي الَّذِي أَرَادَهَا بِالْحِكْمِ      رَبَّتْهَا عَلَى حُرُوفِ الْمُعْجَمِ

صَاحِبُ «مَوْرِدٍ» كَمَا قَدْ اشْتَهَرَ      وَزِدْتُ غَيْرَ أَلْفٍ مِمَّا ذَكَرُ

بحر القصيدة: أرجوزة من الرجز تقع في ( ٣٨٧ ) بيتاً، وُضِعَ عليها شرح وافٍ.

**١١ - :جمانة القراء أرجوزة في الرسم القرآني:**

الناظم: الحاج عبد الرحمن حفصي وُلِدَ عام ١٩٣٩ م.

<sup>١٨</sup> انظر: الكاوية: محاولة تأسيس قراءة تيسيره للظاهرة، الدكتور عبد العزيز العروسي، ص ١٩.



منهجه: أرجوزة في الرسم لبعض كلمات القرآن موزعة على تسع وسبعين باباً ومادة، سَمِّيَ كلاً منها فصلاً، مثلاً فصل في كتب بسم (٤ بيتاً)، وفصل في كتب قيماً (٨ بيتاً)، وهكذا، وهي من بحر الرجز ٣٣٨ بيتاً<sup>١٩</sup>.

## ١٢- أرجوزة زبدة الأنصاف في تيسير الرسم القرآني أو نظم فكرة ساعة<sup>٢٠</sup>.

الناظم: للفقية عبد السلام القرمودي الجرجاني نظمها عام (٩٧٥هـ).

منهجه: وقد شرحها بشرح مختصر الشيخ خالد شيري، وفيه زيادات هامة لتشمل كل مباحث الرسم مبقياً على عباراتها، وهي كالأصل موافقة لرواية ورش عن نافع من طريق الأزرق، والنظم نظم سهل يسير لحفظه ذكر فيه المحذوفات التي تخضع للقواعد، ثم المحذوفات التي لا تخضع للقواعد التي ذكرها في مقدمته للمنظومة.

بحرها: من بحر الرجز مختلفة القوافي الرجز المزدوج أبياتها ١٩٦ بيتاً.

تنبيه: الأنصاف ٢١ كلمة مغربية صرفة، نجدها في كثير من الاستعمالات اليومية على شكل جمع أو مفرد... والأنصاف جمع نص، وهو من جموع القلة على وزن أفعال... وهي عبارة عن قواعد منظومة في أراجيز مختصرة أو مطولة، ينظمها الفقهاء لتلامذتهم

١٩ انظر مجلة الذاكرة، (وصف وتحليل بقلم محمد بن عبود)، العدد ١١ الصادر في ١ يونيو عام ٢٠١٨.

٢٠ انظر: الكاوية: محاولة تأسيس قراءة تيسيره للظاهرة، الدكتور عبد العزيز العروسي، ط الأولى،

ص ٦١.

٢١ انظر: الأنصاف القرآنية المؤلف د: عبدالعزيز العيادي العروسي، الطبعة الثالثة عام ١٩٩٩م.



بطريقة عفوية وبلغة عامية أحياناً، أو على شكل الشعر الملحون، من أجل تقريب الكلمات التي تقع فيها الأخطاء عند كتابتها أو النطق بها من التلاميذ المتعلمين)، ١٠٠-٩٩/١.

### ١٣- تحفة الفتيان في رسم القرآن:

الناظم: الشيخ محمد بن محمد عبد الله بن محمد المامي يعقوبي الموريتاني، وهي في موضوع رسم القرآن الكريم وضبطه وفق قراءة نافع وروايتي ورش وقالون، وتقع في ٢٤٩ بيتاً من بحر الرجز.

منهجه: تشتمل الأرجوزة على قسمين أساسيين: القسم الأول: الرسم العثماني، والقسم الثاني: في الضبط، وقد شرحها الناظم نفسه شرحاً متوسطاً بين معانيها، وكشف نكتها، ويوضح مراميها؛ قال الناظم في مقدمة شرحه عليها: (هذا تعليق على منظومتي المسماة (تحفة الفتيان في رسم القرآن)، يبين ما طواه النظم وأجمله، ويكون له تديلاً وتكملة معتمداً في النظم، والشرح على ما اعتمد من كتب الفن، فليس لي من ذلك كله إلا الترتيب والوزن، مقتصرًا على ما جرى به العمل عند المغاربة، وربما أشرت في الشرح لبعض الخلافات الغالبة) ٢٢.

### ١٤- اللؤلؤ المنظوم في ذكر جملة من الرسوم:

الناظم: للعلامة الشيخ محمد بن أحمد الشهير بالمتولي (١٢٥٠ هـ - ١٨٣٢ م).

٢٢ المنظومة بتحقيق محمد منقذ عمر فاروق، وشرح تحفة الفتيان الشيخ محمد يعقوبي الموريتاني، ص ٣.



منهجه: ضمّن أرجوزته جملةً من علم المرسوم التي يحتاجها من يقرأ لأي إمام من الإئمة السبعة من طريق الشاطبية، وقد بينَّ الشيخ محمد خلف الحسيني ذلك في شرحه لأرجوزة (اللؤلؤ المنظوم في ذكر جملة من المرسوم) ٢٣.

بحرها: من الرجز عدد أبياتها ٧٨ بيتاً.

### ١٥ - الدرّة الجليّة في رسم وضبط المصاحف العثمانية: ٢٤

الناظم: ميمون بن مساعد أبو وكيل المصمودي التونسي ٨١٦ هـ - ١٤١٣ م، مولى العلامة المقرئ أبي عبد الله الفخار، ونعته بعض المترجمين بـ"غلام الفخار.

منهجه: وهي أرجوزة حاكي بها أرجوزة القيسي "الميمونة الفريدة"، كما ضاهى بها "مورد الظمان"، وذيله في الضبط كما تقدم، نظم به علم الضبط القرآني من مصادره الأصلية، كمحكم الداني، وأصول الضبط لأبي داود سليمان بن نجاح، وتبيان التجيبي، وقد رتبها على أبواب وفصول، وقد نظم قبلها أرجوزة (المورد العلي في ضبط قول ربنا العلي)، كما سيأتي وقد كان نظمه لها كما ذكر في آخرها عام ٨١٠.

بحرها: الرجز وعدد أبياتها فهو ١٥٧٨.

٢٣ الإمام المتولي وجهوده في علم القراءات، إبراهيم بن سعيد بن حمد الدوسري.

٢٤ طُبعت بتحقيق د: ياسر إبراهيم المزروعى، وانظر قراءة الإمام نافع عند المغاربة (٢/٤٨٨).



**١٦- قواعد البيان في الثابت والمحذوف في القرآن على رواية ورش:**

الناظم: محمد الطاهر بن بلقاسم بن الأخضر بن عمر بن أحمد بن قاسم بن أحمد التليي عام ١٣٢٨هـ، الموافق للثامن من شهر ديسمبر سنة ١٩١٠م توفي عام ١٤٢٤هـ.

وقد ذكر الناظم أن الباعث على تأليف هذا النظم أن طلابه الصغار يصعب عليهم ضبط رسم الألف في القرآن حذفاً وإثباتاً، فنظم هذه القصيدة، واعتمد فيها على نظمي المصباح والدفناسي ومورد الظمان، ذكر ذلك في مقدمته، وهو يسرد المصادر والمراجع المعتمدة<sup>٢٥</sup>، وبحرها من الرجز وعدد أبياتها ٤٣٥ بيتاً.

**١٧-: البيان في رسم وضبط القرآن:**

للشيخ محمد بن حامدن (الدناه) بن محمذن الأجودي، ١٩٦٠م،

منهجه في المنظومة: نظم فيه كتاب: (سمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين)<sup>٢٦</sup>، لعل الضباع رحمه الله، بحر القصيدة: من بحر الرجز وعدد أبياتها ١٧٦ بيتاً.

<sup>٢٥</sup> انظر: الشيخ محمد الطاهر التليي ومنظومته قواعد البيان دراسة رسالة ماجستير في العلوم الإسلامية، تخصص علم القراءات وتعليق تأليف: محمد بن سعد طالي، نُشر في ٦ أكتوبر، ٢٠١٩.

<sup>٢٦</sup> انظر: موقع محمد بن الدناه الأجودي على شبكة الإنترنت.



## ١٨- نظم المسائل المختلف فيها بين المشارقة والمغاربة في علمي الرسم والضبط<sup>٢٧</sup>:

الناظم: محمد المصطفى الملقب بـ "صدّاف البشير الموسوي ١٩٣٢م - ٢٠٠٦م.

منهجه في النظم: جل اعتماده على كتاب سير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين للضباع رحمه الله،

بحر القصيدة: من الرجز وتقع في ٦٨ بيتاً.

## ١٩- حجر الخلاة في مجالس المُحاجة: الناظم: محمد الطاهر التليبي سنة ١٣٢٨ هـ (١٩١٠ م):

وهو نظمٌ مسائلٌ تتعلّق بضبط القرآن ورسمه، وعدد بعض الآيات، وكيفية رسم بعض الكلمات، وبيان بعض الشواذ من المتشابهات؛ مما قد يشكل على الطالب المبتدي، ويغفل عنه القارئ المنتهي.

بحر القصيدة: من بحر الرجز المزدوج وعدد أبياتها ١٠٢٩ بيتاً فرغ من كتابتها يوم ٢٠ رمضان من سنة ١٤٠٣ هجرية<sup>٢٨</sup>.

<sup>٢٧</sup> تحقيق وشرح: عبد الرحمن فضلو، نشر عام ١٤٣٦ هـ، وظواهر الرسم المختلف تحقيق وشرح محمد شفاعت رباني، وقد قام المحقق بنشر متن المنظومة كاملة في آخر الكتاب؛ انظر: ص ٤٨.

<sup>٢٨</sup> انظر جامع الكتب الإسلامية المجلد ١، منظومة حجر الخلاة في مجالس المحاجة ص ٥٧.





**٢٠- أرجوزة الصبيان في رسم القرآن: للشيخ محمد بن مصطفى رحمه الله:**

وهي في رسم قراءة نافع، بحر القصدة: من بحر الرجز تقع في ٢٣٥ بيتاً، قام بتحقيق المخطوط والتعليق عليها سكينه الذهبي، ولم يكتب لها النشر إلا على المستوى المحلي.

**٢١- حكم رسم المكي في القرآن ٢٩:**

الناظم: عبد الرحمن بن أبي القاسم بن القاضي، أبو زيد، المكاسي الأصل الفاسي، المالكي ٩٩٩ - ١٠٨٢، وهو مؤلف كتاب: (بيان الخلاف والتشهير والاستحسان، وما أغفله مورد الظمان، وما سكت عنه في التنزيل والبرهان)، ومنظومة المصباح في بيان الحذف والثبت، وتقييد على ضبط الخراز في رسم المصحف، وغيرها، وأبياتها ٦٨ بيتاً.

منهجه: اعتمد على أمهات المصادر في الرسم، مثل المقنع للحافظ الداني، ومختصر التبين لابن داود بن نجاح، وعقيلة أتراب القصائد للشاطبي، والوسيلة لعلم الدين السخاوي، والمنظومة في الرسم للإمام المكي وراوييه.

الناظم: محمد بن إبراهيم الدنفاسي المغربي.

٢٩ انظر جامع الكتب الإسلامية رقم ٤٣٥٤، المجلد ٣، ص ١٦١٠.



## ٢٢- متن الدنفاسي في الرسم والضبط ومتشابهات الألفاظ القرآنية:

موضوع النظم ٣٠ متشابهات القرآن، وشواذ بعض الحروف في رسمها، وحذف ذوات الياء بعد انقلاب ألفها، لم يتبع ناظمه حروف المعجم، وإنما قسمه إلى فصول، فيذكر فيه الناظم الكلمة القرآنية وكيف رسمت مع ضبطها، وعدد مرات ورودها في القرآن الكريم، مع ذكر السورة التي وردت فيها، وكان لهذا النظم الأثر العظيم في حفظ القرآن الكريم، وهو يتناول مفردات القرآن الكريم، وعدد ورودها وحالاتها، الأمر الذي يمكن الطالب من التمييز بين ألفاظ القرآن ومواطنها، والقصيدة من بحر الرجز وأبياتها ٣٩٧.

سُمي الداني لغزارة علمه، وسعة اطلاعه على علوم القرآن والقراءات، تشبيهاً له بالإمام الداني المعروف، ويسمى بداني المغرب<sup>٣١</sup>.

## ٢٣- منظومة بالجواهر المنظم في رسم الكتاب المعظم:

الناظم: أحمد بن محمد الحاجي الشنقيطي ( ١٢١٨ هـ - ١٢٥١ هـ، اعتمد المؤلف في موضوع الكتاب على مصادره الأصلية التي هي الأمهات فيه، ثم على مصادر أخرى في

٣٠ انظر كتاب منظومة الدنفاسي بعناية أبي عبد التواب عبد المجيد بن علي رياش، وانظر: كتاب تذكرة الناسي في مواضع آيات متن الدنفاسي، وانظر جامع الكتب الإسلامية الجزء الأول ص ٩٣.

٣١ مقال في أثر الشيخ الدنفاسي بقلم: د. خالد محمد فرح، وله (اللؤلؤ المنظوم في علل الرسوم)، وهو نظم يقع في مائة وثمانية أبيات (١٠٨)، من بحر الرجز.



الرسم والضبط وعلوم اللغة، يشرح مؤلفه نظمين منفصلين: أحدهما في الرسم، والآخر في الضبط، وقد ذكر بعض المصادر بقوله: فإن في تنزيلنا والمنصفِ ومُقنِعٍ لَمَقْنَعًا للمنصفِ وما ذكرتُ فيه إلا ما كُتِبَ في هذه أو شَبِهُهَا من الكُتُبِ.

وقد قام الناظم بشرح نظمه، وضمّن شرحه هذا كثيراً من نظم له أسماء: (مبين المشهور في خط المسطور)، نظمه الشيخ في رسم المصاحف، وبيان الخلاف بينها، وهي تقع في (٧٧٠) بيتاً..

### ٢٤- المقرب المبسوط في الرسوم من القرآن والمضبوط<sup>٣٢</sup>:

للناظم الشيخ الدنجة بن معاوية التندغي، وهي موسوعة في الرسم والضبط، محكمة الأسلوب، واضحة البيان، تتضمن المنظومة مراحل جمع القرآن، وأبرز رجال الدين ممن تجرد للكتابة في المصحف العثماني، بين القواعد الأساسية، وأدخل قواعد النحو والصرف في وضع القاعدة، واعتمد بالضبط على الخراز، ويعد أهم مصادره، وهو من أفضل المؤلفات التي اعتمدت التقييد، وهي من بحر الرجز؛ قال في منظومته:

بالمحتوي الجامع فيه أئمتي \*\*\* وأئمتي بالجواهر المنظم

وربما بمورد الظمان \*\*\* وشرحه ابن عاشر في آن

٣٢ انظر كتاب: تاريخ القراءات في المشرق والمغرب محمد المختار ولد أباه ص ٦٥٠، وقد طبع المقرب المبسوط بشرح وتعليق الدكتور: أحمد محمود بن الدنيج.



## ٢٥- نظم العلامة محمد بن محمد بن بابيه بن أحمد يوره المشهور بكراي:

منهجه ذكر ذلك هو في مقدمته؛ إذ يقول: بهي الرسم بديع في أسلوبه، واضح في عرضه، يفهمه الذكي والبليد، والشيخ والوليد، وقد عمد كاتب النظم على تبسيط رسم الطالب عبد الله..

بحر النظم: من الرجز، وقد نظم أرجوزة أيضاً من بحر الرجز تبلغ ٦٠٠ بيتاً في قراءة نافع سماها التوضيح، يقول في آخرها:

قد انتهى رسمه التوضيحا \*\*\* إذ أوضح الخلاف والترجيحا

معتمد فيه على التحصيل \*\*\* ومن به استدل ذو دليل

## ٢٦- الكناوية:

منظومة أندلسية في ثبت وحذف الألف في القرآن الكريم؛ للفقير الحاج محمد الشماخ الحزمري ١٣٢٩هـ.

قال عبد العزيز العيادي العروسي في وصفها: (ركيكة التركيب، سقيمة البناء، من نظم الفقهاء المتعلمين لم يكونوا يهتمون في التفعيلة بقدر ما يهتمهم المادة العلمية بأيسر الطرق، جامعة للثبت والحذف، مرتبة على الحروف الهجائية المغربية جملة وتفصيلاً، ذكر وصفها في ص ٢٤، وبين أهميتها وما أخذها، وتعتبر «الكناوية»، و«المنهاج في شرح رسمية الرجراج»، و«حروف الاستعلاء بين التجويد والإملاء»، و«الأنصاف القرآنية» هي الركائز التي تؤسس لحفظ القرآن برسمه وضبطه وأدائه، وهي المصادر التي تبنها الفقهاء



المغاربة لتساعد على تحقيق الهدف المنشود في إتقان الحفظ، وهي من البحر الطويل، وتقع في ٩٣٢ بيتاً بقافية اللام...٠٠

### ٢٧-: نظم الثابت في رسم القرآن:

الناظم: الشيخ أبو محمد عبد الله زيان.

وهي بشرح الدكتور الحسن صدق؛ حيث بين بعض القواعد العامة التي تساعد على تعميم الحكم في تعيين بعض الكلمات الثابتة في الرسم، وقابله بكتاب نصره الكتاب للشيخ التهامي الطيب، كذلك له كتاب النظم الثابت في رسم القرآن مع الشرح والتحقيق والبيان للدكتور الحسن صدقي وهو مطبوع<sup>٣٣</sup>.

منهجه: حشد فيه الكلمات الثابتة الألف وسط الكلمة دون ترتيب أو تبويب، وهي من الرجز، وتقع في ٢١٥ بيتاً..

### ٢٨- منظومة الثابت الغريب:

لأبي عبد الله أحمد المازوري ١٣٤٠هـ.

وهي من الأنصاف القرآنية برواية ورش عن نافع، وهي من البحر الطويل، وتقع في ٣٥ بيتاً قال في أولها:

بدأت بسم الله في النظم أولاً \*\* وصلت ثانياً على الحبيب المولى

٣٣ انظر: الكاوية محاولة تأسيس قراءة تيسيرية للظاهرة، الدكتور عبد العزيز العروسي، ص ١٧.



الجاهل في الأعوان راه بالثبث يالاخوان \*\* جدال له جيران بالثبث مُحصلا

### ٢٩- منظومة الثابت الغريب:

الناظم: العربي بن قاسم..

منهجه: وهي في الكلمات التي انفردت بالثبث عن مثيلاتها في القرآن الكريم، أو انفردت في وجودها في القرآن، وسُميت بالثبث الغريب<sup>٣٤</sup>؛ لأن الثبث تارة يكون في كلمتين أو ثلاثة أو أكثر، أما إذا كانت كلمة واحدة بالثبث، وليس لها ماثلة، فهذه تسمى عند أهل هذا الفن بالكلمة الغريبة، ومثل الثبث الحذف الغريب، وهي في ٣٩ بيتاً.

### ٣٠- الجواهر اللطيف في معرفة المحذوف من الآليف: علي الجاكاني ١١٢٠ هـ:

منهجه: اتبع فيه نظم الخراز على رواية قالون عن نافع، مرتباً حسب الحروف الهجائية المغربية، وله منظومة في رسم القرآن تقع في ٢١٣ بيتاً، أما منظومة الجواهر اللطيف، فهي من بحر الرجز، وتقع في ١٩٧ بيتاً<sup>٣٥</sup>.

<sup>٣٤</sup> انظر: الكاوية محاولة تأسيس قراءة تيسيرية للظاهرة الدكتور عبد العزيز العروسي ص ١٧.

<sup>٣٥</sup> انظر: جمع جملة من النصوص في علوم القرآن، والجواهر اللطيف لعلي الجاكاني، مطبوع بذييل كتاب التسهيل لشكري حمادي (بلا معلومات نشر).



**٣١- منظومة لقمان:**

الناظم الفقيه الولي الصالح أبي عبد الله سيدي يحيى بن موسى الجزولي رحمه الله  
وموضوعها (المحمول)؛ حيث قال في ذلك:

يا سائلاً بالحمل والوضع جمعاً\*\*\* فكن طالباً للعلم وأجر إلى الخير

وهاك حروف الحمل في نظم أبيات\*\*\* مما حرك بالضم والفتح والكسر

وتتضمن المنظومة مقدمة وأربعة عشرين باباً، والأبواب جاءت مرتبة ترتيباً هجائياً،  
(باب محمول الباء)، باب محمول التاء والثاء، باب محمول الجيم، باب محمول الحاء، باب  
محمول الياء، وهي من بحر الرجز في ٨٤ بيتاً.

**(٣٢): منظومة الأنصاف ٣٦:**

الفقيه الجليل أبو عبد الله سيدي محمد التهامي رحمه الله، جمع هذه الأنصاف ونقحها  
بالإضافة إلى ما نظمه مشيراً إلى ذلك بحرف من الحروف الهجائية.

٣٦ مقال بعنوان: الأنصاف آلة مساعدة لضبط الرسم العثماني عند المغاربة محمد واحدي، موقع طريق  
الاسلام؛ انظر: جمع جملة من النصوص في علوم القرآن، من منشورات " مكتبة النجاح " بطرابلس بليبيا في  
عام ١٩٩٢ م.



**٣٣- منظومة نصره الكتاب:**

الفقيه الجليل أبو عبد الله سيدي محمد التهامي بن الطيب، الذي جمع ونقح الأنصاف. وهي عبارة عن منظومة تشتمل على مدخل، وخمسة أبواب، وخاتمة تتضمن رسم وضبط القرآن الكريم بشكل مبسط وميسر، وهي أرجوزة مشهورة في الرسم مرتبة على حروف المعجم، وقد أشار الناظم رحمه الله تعالى إلى وجوب الاقتداء بما رسم في المصحف الإمام، ثم بين المنهجية التي اتبعها في نظمه تسهيلاً على الباحث، وذلك أنه رتب عمله ترتيباً هجائياً، مشيراً إلى اتباع قراءة ورش عن نافع، ذاكراً أبواب منظومته الخمس<sup>٣٧</sup>، وهي من بحر الرجز وعدد أبياتها ٣٦٧ بيتاً.

**٣٤- تحفة القراء في بيان رسم القرآن على رواية ورش<sup>٣٨</sup>:**

الناظم: محمد العربي بن البهلول بن عمر الرحالي السرخيني (ت ١٤١٠)، وهي مطبوعة. وهي لما يحتاج الطالب إليه من أمور الرسم وفروعه ودقائقه على رواية ورش، وهي أرجوزة من أحسن ما نظمه المتأخرون، وأوعبه لما يحتاج الطالب إليه من أمور الرسم وفروعه ودقائقه، وتاريخ نظمه عام ١٣٧٢ هـ، وهي من بحر الرجز، اشتملت على ألف بيت وواحد وثمانين بيتاً.

<sup>٣٧</sup> نصره الكتاب في رسم الكتاب؛ لأبي عبد الله محمد التهامي ابن الطيب السجلماسي، ص ٢٢.

<sup>٣٨</sup> انظر كتاب قراءة الإمام نافع عند المغاربة مقوماتها البنائية، تأليف الدكتور عبد الهادي حميتو.





**٣٥- منظومة دلالة التعليم في الرسم ٣٩:**

الناظم: سيدي محمد الغنيمي.

اعتمد فيها على أبي عمرو الداني فيما ذكره الخراز في المورد، والشاطبي في العقيلة، وهي من الرجز المشطور، وعدد أبياتها ٤٨٩ بيتاً.

**٣٦- منظومة المورد الروي في ضبط قول ربنا العلي:**

لأبي ويكل ميمون مولى الفخار.

منهجها: نظمها قبل الدرة الجليلة<sup>٤٠</sup>، وعمدته على المحكم لأبي عمرو الداني، وتعتبر تكلمة لما أغفله الخراز، وما لم يتوسع فيه، وهي من الرجز، وعدد أبياتها ٢٢٩ بيتاً.

**٣٦- الملخصة في الرسم<sup>٤١</sup>:**

للشيخ الفقيه عبد الواحد بن الحسين الركاكي الوادوني البعمراني، ت ٨٢٠، وهي أرجوزة تتبع فيها ما يشتهه على الطلبة من الرسم من الألفاظ في القرآن الكريم، وهي من بحر الرجز في ٢٠٠ بيتاً.

٣٩ المصدر السابق، الجزء الأول، ص ٤٩٦.

٤٠ المصدر السابق الجزء الأول، ص ٢٩٦.

٤١ المصدر السابق الجزء الأول، ص ٢٩١.





**٣٧- أرجوزة في الضبط:**

الناظم: سيدي عبد السلام الزروالي.

تضمنت أحكاماً هامة في الضبط، وهي من بحر الرجز في ١٨ بيتاً.

**٣٨- مَنظُومَةٌ رَسْمِ حَفْصٍ: تَأليف أحمد بن محمد سليم الحلواني (ت: ١٣٨٤هـ).**

وهي من الطويل، وعدد أبياتها ٧٥ بيتاً، وهناك منظومة فيما خالف فيه حفص نافعاً في

الرسم للشيخ المحقق: محمد الحسن بن سيد محمد العلوي الشنقيطي..

**٣٩- عدة الطلاب فيما أتى بالرسم للكتاب وفقاً لما رواه أبو عمرو الداني:**

عبد الله علي إجمال رحمه الله (١٩٥٤-١٩٩٦).

منهجه: اتبع فيه الأبواب: باب رسم التاء، وباب رسم الهمزة، وبعض أحكام الضبط،

ورسم الحروف الزائدة، وباب انقلاب الألف ياءً، وباب حذف الياء من رؤوس الآيات

وفي أثنائها، ونحو ذلك، وهي من بحر الرجز، وأبياتها أكثر من ٢٩٠ بيتاً<sup>٤٢</sup>.

**٤٠- الدرّة الأرجوزة في رسم الكلم المهموز:**

الشيخ محمود محمد محمود مرسى أبو سريع..

منهجه: وضع قاعدة في رسم الهمزة، وضبط حكمها، وتيسير فهمها، وقد قام ناظمها

بشرحها والتعليق عليها، وكشف مشكلها، وإيضاح معناها، وقد نُشرت بعنوان: (الواضحة

<sup>٤٢</sup> انظر: جامع الكتب الإسلامية علوم القرآن، المجلد ١، ص ١.



الوجيزة على الدرّة الأرجوزة في رسم الكلم المهموزة)، نظمها وعلق عليها محمود محمد محمود مرسي، وهي من الرجز في ٥٨ بيتاً، وقد نشرت على موقع الألوكة..

**وأما المخطوط، فأكثر من المطبوع، ولكن نشير إلى بعض منها:**

١- أرجوزة في رسم القرآن: لناظمها عبد الواحد بن الحسين الرجراجي ت ٩٠٠ هـ.

له أرجوزة في الرسم معروفة عند القراء السوسيين<sup>٤٣</sup>.

٢- مصباح الواقف على رسوم المصاحف: الناظم جمال الدين أحمد بن محمد بن الواسطي،

المتوفى ٦٥٣ هـ، وهي من البحر البسيط، عدد أبياتها واحد وثلاثون ومائة بيت<sup>٤٤</sup>.

٣- أرجوزة في رسم القرآن: للإمام محمد بن سعيد البينوني (ت: ٧٩٥ هـ).

تناول فيها رسم وضبط قراءة الشامي، والبصري، والمكي، والكوفي، وسلك فيها طريقة

التنزيل والعقيلة، بحرهما: الرجز، وتحتوي ١٥٩ بيتاً<sup>٤٥</sup>.

٤- الدرر المنظومة الموسومة في اشتقاق حروف الهجاء المرسومة:

الناظم: محمد بن إبراهيم بن سالم بن فضيلة المعافري، أبو عبيد الله المتوفى ٦٣٤ هجرية.

<sup>٤٣</sup> مختصر التبيين لهجاء التنزيل ص ١٨٨، ومعجم القراء والمفسرين والقراء، ص ٢٥.

<sup>٤٤</sup> مختصر التبيين لهجاء التنزيل؛ لأبي داود سليمان بن نجاح بن أبي القاسم الأموي، ص ١٨٠.

<sup>٤٥</sup> وقد تم تحقيق المخطوطة للمحقق قديري مختار، جامعة الوادي، مجلة الشهاب، مج ٩، ع ١٤.



٥- مخطوطة منظومة في الضبط والرسم: الناظم: محمد بن حسن بن موسى، كان حياً قبل عام ١٣١٠ هـ.

٦- مصباح الرسم القرآني: لمحمد بن العربي السباعي: أرجوزة مختصرة في ١٢٩ بيتاً (٤٦).

٧- أرجوزة في الرسم والثبت والحذف للشيخ أحمد بن عبد المربع:

وهو أيضاً من المتأخرين ببعض قبائل جباله بالشمال المغربي، ومنظوماته متداولة بين الطلبة هناك<sup>٤٧</sup>.

٩- سمط الجمان في رسم القرآن: الناظم لأبي العباس أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الملك الفلاني الأنصاري،

قال ناظمها فيها:

أبياتها ست من المثينا\*\*\* واثان وادر وأصحب اليقينا

١٠- السراج المبين ونوره للمقرئين: الناظم أحمد بن عمرو الجكاني فرغ من نظمه عام ١١٢٠ هـ.

وتقع في ٧٠١ بيت من الرجز، تكلم فيه عن الحذف عن أجزاء القرآن..

<sup>٤٦</sup> مختصر التبيين لهجاء التنزيل، الجزء الأول، ص ١٨٠.

<sup>٤٧</sup> انظر قراءة الإمام نافع عند المغاربة ص ٤٩٥.



١١- مصباح الرسام في قراءة السبعة الاعلام: الناظم أبو عبد الله محمد الراضي بن عبد الرحمن السوسي...٠٠

موضوعها كموضوع الإعلان بتكميل مورد الظمان، وهي من بحر الرجز، وعدد أبياتها ٢٧٠ بيتاً<sup>٤٨</sup>.

### ١٢- كفاية الطلاب في رسم الستة:

وهي أرجوزة في الرسم والضبط في مائة بيت من بحر الرجز، وذكر في بيانات نسختها بخزانة تطوان أن أبياتها مائة وواحد وخمسون، والتسمية منه رحمه الله قال فيها: «سميته كفاية الطلاب = أرجوبه الجزا من الوهاب)

ذكر فيها رسم الستة إلا نافع، وذيلها بقسم الضبط على نحو ما فعله الخراز في عمدة البيان<sup>٤٩</sup>.

١٣- أرجوزة في رسم السبعة: الناظم الفقيه الأستاذ محمد بن سعيد بن عمارة البنوني الوادوني المالكي.

ذكر فيها مسائل الخلاف بن نافع والسبعة في كيفية رسمها، بحرهما من الرجز، وعدد أبياتها ١٦٠ بيتاً، توجد نسخة منها بدار المخطوطات الإسلامية في الشارقة، و برقم ٢٩٢ في مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة (٥٠).

٤٨ انظر: كشاف الكتب المخطوطة بالخزانة الحسنية، أرقام المخطوط: ٤٨١١-١٣٧٤٥، ص ٢٣٠.

٤٩ انظر: قراءة الإمام نافع عند المغاربة - الجزء: ١ صفحة: ٤٨٦.

٥٠ انظر مجلة العلوم الشرعية المجلد ١٤، العدد ٢ (٣٠ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٢٠)، ص، ٥٩.



## ١٤- أرجوزة في رسم الستة أو درر المنافع في رسم الستة غير نافع<sup>٥١</sup>:

الناظم لأبي العلاء إدريس بن عبد الله الودغيري الملقب بالبكرابي ت ١٢٥٧هـ، من الرجز وعدد أبياتها ٢٢٠ بيتاً.

١٥- **متن المصباح في رسم القرآن**: الناظم للعلامة سيدي محمد الفاسي ت ١٢١٤ وقيل لغيره.

١٦- **اللؤلؤ المنظوم في علل الرسوم**: العلامة أحمد بن محمد الحاجي الشنقيطي (١٢١٨هـ - ١٢٥١هـ)،

وهو نظم يقع في مائة وثمانية أبيات (١٠٨)، من بحر الرجز، وله كذلك: (مبين المشهور في خط المسطور)، وهو نظم في رسم المصاحف، والخلاف بينها تصل أبياته إلى ٧٧٠ بيتاً.

وله أيضاً القول المعد فيما للرسم لا اللفظ يمد، في ضبط القرآن، ويلاحظ أن أغلب مؤلفات هذا العلامة لا تزال مخطوطة<sup>٥٢</sup>.

٥١ قراءة الإمام نافع عند المغاربة - الجزء: ١ صفحة: ٤٨٨.

٥٢ مقال نشر على موقع ملتقى التفسير للشيخ أيمن الشيخ بعنوان: (الجامع المقدم في شرح الجواهر المنظم).



١٧- أرجوزة المرقوم في مبادر المرسوم: الناظم: الأستاذ عبد الواحد الصمدي المغربي:

والقصيدة من بحر الرجز وعددها ١٥ بيتاً؛ انظر الصفحة الرسمية للشيخ الدكتور عبد الواحد الصمدي.

١٨- منظومة تحفة العروس تحقيق الرسم مع القياس وهي أرجوزة في ضبط القرآن:

الناظم: ابن عياش الصنهاجي<sup>٥٣</sup>، وهي من بحر الرجز.

١٩- حذيفة السراج الوهاج في الرسم:

لا يعرف ناظمها، تلقاها المغاربة بالمشافهة عن الشيوخ، فهي كالأنصاف القرآنية، رتبها على حروف الهجاء في النظام المغربي، واعتمد فيها على ما في مورد الضمان لأبي داود، ولما في الداني، وهو من بحر الرجز، وتقع في أكثر من ٢٠١ بيت، وهي منظومة تُعين المبتدي على حفظ هذا العلم الجليل، وتيسر عليه فهمه، وأسلوبها سهل، وبسيط نشرت على صفحة الشيخ هشام البقالي المغربي...

٢٠- منظومة في مرسوم خط المصحف: لعز الدين عبدالعزيز بن أحمد.

وهي منظومة **مبثية** من بحر الطويل في علم رسم المصاحف العثمانية؛ للإمام المفسر الفقيه الأديب: عز الدين عبد العزيز بن أحمد بن سعيد الدميري الديريني، ولم يتيسر لي الاطلاع على تفاصيلها..

<sup>٥٣</sup> مختصر التبيين لهجاء التنزيل، ص ١٨٣.





## النتائج والتوصيات:

١- إن التأليف النظمي بشكل عام وموسع، لم يظهر إلا في أواخر القرن الثالث الهجري، وبداية القرن الرابع الهجري، وإن الغلب في كتب رسم القرآن وضبطه النثر لا النظم حسب اطلاعي.

٢- جمعت في هذا البحث ما تيسر من المنظومات في علم الرسم القرآني وضبطه، وثبت أن المخطوط أكثر من المطبوع والمحقق.

٣- المنظومات العلمية في علوم القرآن الكريم، وفي الرسم القرآني من ميزات أنها تعتمد على محور الشعر ١٦ بحراً، وخاصة بحر الرجز وهو الغالب ثم الطويل ثم البسيط، وأنها تناسب والمادة العلمية طويلاً وقصراً، وتعتمد على منهج علمي في عرضها، وتأخذ طابعاً معيناً في منهجها وفي سرد المادة العلمية.

٤- المنظومات العلمية لها فوائد؛ مثل تسهيل العلوم وتفكيدها، وتيسير حفظها، وقد حققت هذه المنظومات فوائد منها: تفكيدها القواعد، وتيسير الاستدلال بها، أو الاستشهاد بها، وقد تميز علماء موريتانيا ثم علماء المغرب بنظم ما يتعلق بالرسم القرآني وضبطه، واشتهروا به أكثر من غيرهم.



**من التوصيات:**

١- أوصي بطباعة هذه المنظومات في مجلد؛ ليكون مرجعاً سهلاً لطلاب العلم، وكذلك البحث عما هو مفقود منها وهو الأكثر، ومحاولة تحقيقها، وإبرازها للمتخصصين في علم القراءات، وإثراء المكتبة، وإضافة ما هو جديد للاستفادة منه، وبالله التوفيق....

٢- على المتخصصين في هذا المجال بيان أهمية هذه المنظومات في علم الرسم القرآني وضبطه، والاعتناء بحفظها، والتوصية بها في المعاهد والجامعات وغيرها؛ لأنها من الطرق السهلة في حفظ المتون العلمية، كما هو دأب علمائنا في السابق...

**ثبت المراجع والمصادر:**

١- ابن منظور، محمد بن مكرم الإفريقي (ت ٧١١ هـ)، لسان العرب، دار صادر، بيروت.

٢- أبو عمرو الداني، (المقنع في معرفة رسوم مصاحف أهل الأمصار)، تحقيق: محمد أحمد دهمان، دار الفكر، ١٣٥٩ هـ - ١٩٤٠ م.

٣- أبو داود، سليمان بن نجاح بن أبي القاسم الأموي بالولاء، الأندلسي ت (٤٩٦ هـ) مختصر التبيين لهجاء التنزيل الناشر مجمع الملك فهد، المدينة المنورة ١٤٣٣ هـ - ٢٠٠٢ م.

٤- الجكني (محمد العاقب بن ما يابى)، رشف اللهم على كشف العمى؛ تحقيق: محمد بن سيدي محمد مولاي، دار ايلاف الدولية، الكويت ١٤٢٨ هـ.



٥- الخراز (محمد بن محمد الشريشي): مورد الظمان في رسم القرآن، تحقيق محمد الصادق قحايي، المكتبة المحمودية التجارية.

٦- الدوسري، إبراهيم بن سعيد بن حمد الدوسري (ط ١) (١٩٩٩)؛ الإمام المتولي وجهوده في علم القراءات ١٢٤٨-١٣١٣، الرياض: مكتبة الرشد.

٧- الرجراجي عبد الواحد، المنهاج في شرح رسمية الرجراج الحذيفة والرسمية (رواية ورش)، تقديم وإخراج عبد العزيز العبادي العروسي، ط ١١، ٢٠٠١م، طنجة المملكة المغربية.

٨- الزرقاني (محمد عبد العظيم): مناهل العرفان في علوم القرآن، ط ٣، دار إحياء الكتب العربية (عيسى الحلبي).

٩- الشاطبي (القاسم بن فيره) عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد في علم رسم المصحف، تحقيق د: أيمن رشدي سويد، دار الغوثاني للدراسات القرآنية، دمشق ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.

١٠- الطالب عبد الله بن محمد الأمين الجكني الشنقيطي، (الإيضاح الساطع على المحتوى الجامع رسم الصحابة وضبط التابع)، تحقيق الشيخ بن محمد بن الشيخ أحمد، ط ١، نواكشوط ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.

١١- د. غانم قدوري الحمد، (رسم المصحف دراسة لغوية تاريخية)، اللجنة الوطنية للاحتفال بمطلع القرن الخامس عشر الهجري، بغداد، ط الأولى، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م.

٠م



١٢- عبد الهادي حميتو (الدكتور)، قراءة الإمام نافع عند المغاربة مقوماتها البنائية ومدارسها الأدائية إلى نهاية القرن العاشر الهجري، طبعة ١٤٢٤-٢٠٠٣ م منشورات وزارة الأوقاف في المملكة المغربية، الجزء الأول.

١٣- عبد العزيز العروسي الأنصاف القرآنية، رواية ورش، الطبعة الثالثة، عام ١٩٩٩ م، مطبعة سبارطيل في طنجة المغربية.

١٤- فلاتة أمين إدريس عبد الرحمن، المنظومات في علوم القرآن: ناظموها، سماتها، فوائدها، والمآخذ عليها، الصراط، المجلد ٢٢، العدد ٣، عام ٢٠٢١.

١٥- الكاوية في ثبت وحذف الألف في القرآن الكريم في رواية ورش، محاولة تأسيس قراءة تيسيرية للظاهرة الدكتور عبد العزيز العروسي، الطبعة الأولى عام ١٩٩٩ م.

١٦- محمد التهامي ابن الخطيب السجلماسي، نصره الكتاب في رسم الكتاب، بهامشه الباب إلى نصره الكتاب لأبي زكريا محمد صغيري، مطبعة النجاح، الدار البيضاء، ط ١، ١٤٣٢هـ-٢٠١١م.

١٧- محمد المختار ولد أباه (الدكتور) تاريخ القراءات في المشرق والمغرب، من منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - إيسيسكو، ط ١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م، وطبع أخيراً بالمطبعة الوطنية بنواكشوط: ١٤١٦هـ.

١٨- وفي بن فرح ياسين، موسوعة بيبلوغرافيا علوم القرآن (رسم المصاحف)، طبع وزارة التعليم العالي، جامعة الملك عبد العزيز، معهد البحوث والاستشارات، القسم الأول..



**References and sources:**

١-Ibn Manzur, Muhammad bin Mukram Al-Ifriqi (d. ٧١١ AH), Lisan Al-Arab, Dar Sadir, Beirut.

٢-Abu Amr Al-Dani, (Al-Muqni' in Knowing the Drawings of the Qur'an of the People of the Regions), edited by: Muhammad Ahmad Dahman, Dar Al-Fikr, ١٣٥٩ AH - ١٩٤٠ AD.

٣-Abu Dawood, Sulayman bin Najah bin Abi Al-Qasim Al-Umawi by allegiance, Andalusian d. (٤٩٦ AH), Mukhtasar Al-Tabyeen Li-Haja Al-Tanzil, published by King Fahd Complex - Medina ١٤٣٣ AH - ٢٠٠٢ AD.

٤-Al-Jakani (Muhammad Al-Aqib bin Ma Yabi), Rishf Al-Lama on Kashf Al-Ama, edited by: Muhammad bin Sidi Muhammad Moulay, Dar Elaf International, Kuwait ١٤٢٨ AH.

٥-Al-Kharaz (Muhammad bin Muhammad Al-Sharishi): Mawrid Al-Zam'an fi Rasm Al-Qur'an, edited by Muhammad Al-Sadiq Qamhawi, Al-Mahmoudba Commercial Library.



٦- Al-Dosari, Ibrahim bin Saeed bin Hamad Al-Dosari (1st ed.) (١٩٩٩). Al-Imam Al-Mutawali and his efforts in the science of readings ١٢٤٨-١٣١٣ Riyadh: Al-Rashd Library.

٧- Al-Rajraji Abdul Wahid, Al-Minhaj in explaining the official Al-Rajraji Al-Dhaffiyyah and Al-Rasmiyah (Warsh narration), presented and directed by Abdul Aziz Al-Abadi Al-Arousi, ١١th ed., ٢٠٠١ AD, Tangier, Kingdom of Morocco.

٨- Al-Zarqani (Muhammad Abdul Azim): Manahil Al-Irfan in the Sciences of the Qur'an, ٣rd ed., Dar Ihya Al-Kutub Al-Arabiyyah (Isa Al-Halabi).

٩- Al-Shatibi (Al-Qasim bin Fira) Aqila Atrab Al-Qasid in the Most Sublime Purposes in the Science of Drawing the Qur'an, edited by Dr. Ayman Rushdi Suwaid, Dar Al-Ghuthani for Qur'anic Studies, Damascus ١٤٢٧ AH-٢٠٠٦ AD.

١٠- Talib Abdullah bin Muhammad al-Amin al-Jakani al-Shanqiti, (The Bright Clarification of the Comprehensive Content of the Companions' Drawing and the Control of the Followers), edited by



Sheikh bin Muhammad bin Sheikh Ahmad, 1st edition, Nouakchott  
١٤١٨ AH-١٩٩٨ AD.

١١-Dr. Ghanem Qaddouri al-Hamad, (The Drawing of the Qur'an, a  
Linguistic and Historical Study), National Committee for the  
Celebration of the Beginning of the Fifteenth Century AH, Baghdad,  
1st edition, ١٤٠٢ AH-١٩٨٢ AD.

١٢-Abdul Hadi Hamito (Doctor), The Reading of Imam Nafi' among  
Moroccans, Its Structural Components and Performance Schools until  
the End of the Tenth Century AH, ١٤٢٤-٢٠٠٣ edition, Publications  
of the Ministry of Endowments in the Kingdom of Morocco, Part  
One.

١٣-Abdul Aziz al-Arousi for the Qur'anic Texts, Warsh's Narration,  
for the Third Edition in ١٩٩٩ AD, ١ Spartel Press in Tangier,  
Morocco.

١٤-Falata Amin Idris Abdul Rahman, Systems in the Sciences of the  
Qur'an: Their Authors, Features, Benefits, and Objections to Them,  
Al-Sirat, Volume ٢٢, Issue ٣, ٢٠٢١.a



١٥- Al-Kanawi in the Record and Deletion of the Alif in the Holy Qur'an in the Narration of Warsh, an Attempt to Establish a Facilitative Reading of the Phenomenon, Dr. Abdul Aziz Al-Arousi, First Edition, ١٩٩٩.

١٦- Muhammad Al-Tahami Ibn Al-Khatib Al-Sijilmasi, Nasrat Al-Kitab fi Rasm Al-Kitab, with a margin of the chapter to Nasrat Al-Kitab by Abu Zakaria Muhammad Saghiri, Al-Najah Press - Casablanca, First Edition, ١٤٣٢ AH - ٢٠١١ AD.

١٧- Muhammad al-Mukhtar bin Abah (Dr.), History of Readings in the East and the West, published by the Islamic Educational, Scientific and Cultural Organization - ISESCO, first edition ١٤٢٢ AH / ٢٠٠١ AD, and finally printed at the National Press in Nouakchott: ١٤١٦ AH.

١٨- Wafi bin Farah Yassin, Encyclopedia of Bibliography of Quranic Sciences (Rasn al-Masahif), printed by the Ministry of Higher





Education, King Abdulaziz University, Research and Consulting  
Institute, first section.



## المحتويات

- ملخص البحث: ..... ٣
- تمهيد: ..... ٤
- منهج البحث: ..... ٥
- المبحث الأول: تعريف الرسم العثماني: ..... ٦
- المبحث الثاني: المطلب الأول: تعريف النظم والفرق بينه وبين الشعر: ..... ٧
- تعريف النظم: ..... ٨
- المطلب الثاني: بداية النظم التعليمي والأسباب التي أدت إلى ظهوره: ..... ٨
- ومن الأسباب التي أدت إلى المنظومات التعليمية: ..... ٩
- المطلب الثالث: فوائد المنظومات التعليمية ومناهج مؤلفيها: ..... ١٠
- المطلب الرابع: ..... ١٢
- ١ - منظومة المنصف: ..... ١٢
- ٢ - عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد: ..... ١٣
- ٣ - نظم (مورد الظمان في رسم أحرف القرآن): ..... ١٥
- ٤ - ورد الطائف في شرح روضة الطرائف في رسم المصحف: ..... ١٦
- ٥ - المحتوى الجامع رسم الصحابة وضبط التابع: ..... ١٦



- ٦- كشف العمى والرين عن ناظر مصحف ذي النورين: ..... ١٧
- ٧- باب ما خرج من الهمز عن القياس في الرسم: ..... ١٨
- ٨-: (واضحة المبهوم في علم المرسوم): ..... ١٨
- ٩- منظومة الميمونة الفريدة: ناظمها محمد بن سليمان بن موسى القيسي ت ٨١٠ هـ: ..... ١٨
- ١٠ - عمدة البيان في حكم المحذوف في القرآن: ..... ١٩
- ١١-: جمانة القراء أرجوزة في الرسم القرآني: ..... ١٩
- ١٢- أرجوزة زبدة الأنصاف في تيسير الرسم القرآني أو نظم فكرة ساعة. .... ٢٠
- ١٣-: تحفة الفتيان في رسم القرآن: ..... ٢١
- ١٤- اللؤلؤ المنظوم في ذكر جملة من المرسوم: ..... ٢١
- ١٥- الدررة الجليلة في رسم وضبط المصاحف العثمانية: ..... ٢٢
- ١٦- قواعد البيان في الثابت والمحذوف في القرآن على رواية ورش: ..... ٢٣
- ١٧-: البيان في رسم وضبط القرآن: ..... ٢٣
- ١٨- نظم المسائل المختلف فيها بين المشاركة والمغاربة في علمي الرسم والضبط ..... ٢٤
- ١٩- حجر المخلاة في مجالس المحاجاة: الناظم: محمد الطاهر التليلي سنة ١٣٢٨ هـ
- ٢٤ ..... (١٩١٠ م):
- ٢٠- أرجوزة الصبيان في رسم القرآن: للشيخ محمد بن مصطفى رحمه الله: ..... ٢٥



- ٢١- حكم رسم المكي في القرآن: ..... ٢٥
- ٢٢- متن الدنفاسي في الرسم والضبط ومتشابهات الألفاظ القرآنية: ..... ٢٦
- ٢٣-: منظومة بأجوهـر المنظـم في رسم الكـتاب المعظـم: ..... ٢٦
- ٢٤- المقرب المبسوط في المرسوم من القرآن والمضبوط: ..... ٢٧
- ٢٥- نظم العلامة محمد بن محمد بن بابه بن أحمد يوره المشهور بكرابي: ..... ٢٨
- ٢٦- الكاوية: ..... ٢٨
- ٢٧-: نظم الثابت في رسم القرآن: ..... ٢٩
- ٢٨- منظومة الثابت الغريب: ..... ٢٩
- ٢٩- منظومة الثابت الغريب: ..... ٣٠
- ٣٠- الجوهـر اللطيف في معرفة المحذوف من الآليف: علي الجاكاني ١١٢٠ هـ: ..... ٣٠
- ٣١-: منظومة لقمان: ..... ٣١
- ٣١-: (٣٢) منظومة الانصاص: ..... ٣١
- ٣٣- منظومة نصره الكتاب: ..... ٣٢
- ٣٤- تحفة القراء في بيان رسم القرآن على رواية ورش: ..... ٣٢
- ٣٥- منظومة دلالة التعليم في الرسم: ..... ٣٣
- ٣٦- منظومة المورد الروي في ضبط قول ربنا العلي: ..... ٣٣



- ٣٦- الملخصة في الرسم: ..... ٣٣
- ٣٧- أرجوزة في الضبط: ..... ٣٥
- ٣٨- مَنْظُومَةٌ رَسَمَ حَفْصٍ: تأليف أحمد بن محمد سليم الحلواني (ت: ١٣٨٤هـ) ..... ٣٥
- ٣٩- عدة الطلاب فيما أتى بالرسم للكتاب وفقاً لما رواه أبو عمرو الداني: ..... ٣٥
- ٤٠- الدرة الأرجوزة في رسم الكلم المهموز: ..... ٣٥
- وأما المخطوط، فأكثر من المطبوع، ولكن نشير إلى بعض منها: ..... ٣٦
- النتائج والتوصيات: ..... ٤١
- من التوصيات: ..... ٤٢
- ثبت المراجع والمصادر: ..... ٤٢

